

51 - الجزء الخامس عشر |) #قرآنا_عجا (| الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد - 00:00:00

على اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان اجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا -

00:00:30

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وصلنا الى الجزء الخامس عشر منتصف القرآن. ويبدأ بسورة الاسراء.

يقول ربي واحق القول قول ربي سبحانه الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله - 00:00:50

لنريه من اياتنا. الله اكبر. اولا انا احب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللي بيحب النبي يصلي عليه. صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه وسلم. وسيدنا النبي محمد - 00:01:19

حبیب الله ربنا كان بيحبه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. في العام العاشر من البعثة فوجئ النبي صلى الله عليه وسلم ان ماتت

زوجته خديجة. وستين السيدة خديجة رضي الله عنها اية من ايات الله في الارض. كأنها خلقت - 00:01:39

لتكون زوجة مش كأنها هي دي الحقيقة. لتكون زوجة للنبي محمد. صلى الله عليه وسلم البداية عايز اقول ان سيدنا النبي قصة زواج

وعجيبة جدا من السيدة خديجة سيدنا النبي كان عمره خمسة وعشرين سنة هي اكبر منه بخمستاشر سنة عمرها - 00:02:09

اربعين. يعني المرأة لما توصل اربعين سنة يقولوا خلاص دي انتهت. لأ دي اربعين بدأت انجبت للنبي صلى الله عليه وسلم ستة من

الاولاد اربع بنات وولدين. بعد الاربعين رضي الله عنها. بعد - 00:02:29

ان انجبت ست اولاد رضي الله عنه. بعد الاربعين كانت حبيبة حنية. كانت امة والواحد لما بيتكلم عن السيدة خديجة رضي الله عنها

يكاد يطيش عقله. فبين امرأة زي كده النهاردة - 00:02:53

لكن لم يكمل من النساء الا قليل. الشاهد ان السيدة خديجة لما ماتت كانت صدمة كبيرة لسيدنا النبي لاني بقول دايماء وخلي بالك من

الجملة دي ما تنسهاش مني ان السعيد من سعد في بيته - 00:03:16

وان اشقاه الناس كلهم. والشقي من شقي في بيته وان اسعده الناس كلهم. اللي في بيته سعيد عنده زوجة واولاد وسكن في البيت لو

هو برة الدنيا ولعت. هو طول الوقت امتى بقى وارجع بيتي - 00:03:36

استريح. لكن الثاني اللي بيته مولع نكد حتى مهما كان سعيد برة البيت حامل هم الرجوع للبيت. لذلك سيدنا النبي السيدة خديجة

كانت عاملة له بيته جنة اخي موقف لا يمكن ان ينسى ابداء. لما رجع وقال زملوني كلمة واحدة والله لن يخزى - 00:03:56

ازيك الله ابداء. لا اله الا الله. اهو احيانا الانسان وده اللي انا عايز اتكلم عنه في اسراء احيانا الانسان بيحتاج في مواقف ان حد

يطبطب عليه ان حد يقول له ما تخافش. انا معك. بيحتاج احيانا انسان - 00:04:26

حد يقول له انا بحبك. وانا معك. واركن علي. السيدة خديجة كانت كده شف لما تقول لسيدنا النبي والله لن يخزيك الله ابداء وبعدين

تقول له عشان ما يعتبرهاش مجاملة من زوجة انك لتحمل الكل - 00:04:56

عين المعروف وتعين على وتفعل المعروف وتعين على وتصل الرحم وتعين على نوائب الدهر. لا اله الا الله. الزوجة دي بتبقى بالدنيا الدنيا كلها. مش عايز حاجة ثاني. لما تموت كنت بقول كده في - [00:05:16](#)
رص الافكار هناك اشياء حين تفقدها لا تفقدها بل تفقد جزءا منك لا يعوض. فيه اشياء كده في حياة الانسان بتبقى مكونات اساسية له. لما افقد جزء منها مش فقدت الشيء ده. لأ ده انت فقدت جزء منك. الجزء ده مش هيتعوض ثاني. ما حدش يسده -

[00:05:36](#)

اه سيدنا النبي ماتت زوجته وفوجئ مات عمه وبرضو ابو طالب ده من عجائب الدنيا يا اخي ان كان محاوط على النبي صلى الله عليه وسلم ويدافع عنه لأ وتبان حنيتة وعطفه وحبه لسيدنا النبي دايمًا. وزى ما قلت لك كده ده - [00:06:06](#)
الشخصية اللي انت محتاجها كمان في حياتك. يعني اذا كنت محتاج زوجة في البيت. محتاج برة البيت حد كمان يبقى سند لك مساعد لك لأ يعني حاسس ان في حد معك العجب - [00:06:36](#)

ان ابو طالب بعد كل ده لم يسلم. لم يسلم. وده المطلب انك احيانا في حياتك ان يبقى في حد حتى لو مش على منهجك تبقى محيدو معك ولو مش على منهجك. الشاهد ايه؟ لما ماتت السيدة خديجة اتهدم جزء. ومات ابو طالب - [00:06:55](#)
طالب جزء كمان فالنبي حزن جدا كان بيسميه عام الحزن اهل مكة تجرأوا على سيدنا النبي وعلى اصحابه. بعد موت زوجته وعمه. فخرج للطائف وقعد في الطائف شهر بين الطائف وبين مكة حوالي مية وعشرين كيلو - [00:07:18](#)
قل تمانين كيلو. ريحهم النبي مشي. صلى الله عليه وسلم. وصل الطائف قعد يكلم اهل الطائف يوم واثنين وثلاثة وخمسة وعشرة وعشرين شهر كامل في الطائف ولم يؤمن به رجل واحد. ولا واحد مش حاجة - [00:07:48](#)

مؤلمة دي فقال لهم اذا اكنتموا عني وقرر انه يخرج يمشي فسلطوا عليه سفهائهم واطفالهم وصبيانهم ومجانينهم. ارموه بالحجارة حتى تخرجوه من هذه البلد وجرحت ارجل النبي وجرحت رأسه حتى وقع في حفرة وبدأ يشكو الهي - [00:08:18](#)
انت رب المستضعفين وانت ربي. الى من تكلمي. سايبني لمين يا رب حين رأى الله منه ذلك اراد الله ان يواسيه. فكانت رحلة الاسراء لنبيه من اياتنا. عايز اقف مع كلمتين كلمة عبده سبحان الذي اسرى بعده - [00:08:48](#)

ارقى مقام لانسان عند الله ان يكون عبد الله. عشان كده ربنا ذكر النبي في اعلى مقاماته باسم عبد سبحان الذي اسرى بعده الحمد لله الذي انزل الكتاب على عبده. وانه لما قام عبد الله يدعوه - [00:09:15](#)
الحاجة الثانية لنبيه من اياتنا لازم اذا اختار الله انسانا ان يريه من الايات ولقد اخترناهم على علم على العالمين وايتناهم من الايات ما فيه بلاء مؤمن تعالوا لننتقل نقلة بعد رحلة الاسراء التي كانت مواسة وتطبيب لخطر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)
لنتحدث عن هذه الايات التي تصف حالة واحدة من حالات القيامة. وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. يقول ربنا جل جلاله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. تعالوا اتحركوا معي نخرج من جو التصوير وجو -

[00:10:12](#)

الاستوديو ده ونروح نعيش غمض عينيك كده وركز معي. نعيش القيامة هبة ارض واسعة بيضاء ليس فيها معلم لحد. وكل الناس يحشروا في صعيد. كل انسان هيخرج تخرج يوم القيامة من قبره يزيح مجاديل القبر من بدماعه يرميها لفوق يطلع فوق يلاقي فيه اتنين - [00:10:42](#)

سائق وشهيد مستنينه على باب القبر ملكين. الملك الاولاني سائق بيسوقه من وراه بيزقه يوم يدعون الى نار جهنم داما وشهيد ماشي جنبه. وكل واحد يخرج من قبره شايل زنوبه على ظهره - [00:11:12](#)
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا الحق؟ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على - [00:11:34](#)

ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ما يزررون كل واحد جاي يوم القيامة وشايل زنوبه على ظهره ورايح بيها يقابل ربنا جل جلاله. كل انسان يوصل لارض الساهرة ارض فاضية. يفاجئ ان فتحت السماء فكانت ابوابه - [00:11:54](#)

السما اتفتحت ابواب السما اتفتحت ابواب. وفوجئ ان من السما دي نازلة صحف كل انسان واقف الكل واقف. والسما اتملت صحف وكل انسان قاعد باصص للسما ينتظر الصحف. وكل واحد يبجي تنزل الصحيفة في ايده اليمين - [00:12:26](#)

اول ما ياخذ الصحيفة في ايده اليمين يجري هاقوم اقرأه كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي اول ما ياخذ صحيفته بيمينه جري عمال يقول للناس بصوا اقروا شوفوا صلاة صيام زكاة حج بر والدين - [00:12:56](#)

صدقة ذكر قرآن اقرأوا كتابي. والثاني واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية. ولم ادري ما حسابي. ده حال كثير من الناس النهاردة ولم ادري ما حسابية. هو مش عايز يعرف انه وحش. مش عايش - [00:13:15](#)

الذي يعرف اخطاه وغلطاته. مش عايز يعرف زنوبه ومعاصيه. مش عايز يعلى شوية يرتفع ويرضي ربنا. يا ليتني لم اوتى كتابية ولم ادري ما حسابية. مش عايز اعرف ولم ادري ما حسابية؟ يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانية. ساعة ما ياخذ -

[00:13:48](#)

كتاب يفاجئ ان كتابه وقع في شماله ويقولها لك عني سلطانية. فين الفلوس؟ فين الشيكات؟ فين الاتباع؟ فين المعارف؟ فين

الكروت؟ فين يدور على الناس اللي تنقذه. في واحد ثاني مكار وقلنا ان اللي بيمكر على - [00:14:18](#)

ربنا في الدنيا بيمكر برضو في الآخرة. فاول ما شاف الناس بتاخذ باليمين وناس بتاخذ بالشمال هو مش عايز ياخذ بالشمال. راح ايده باليمين وراح حاطط ايده الشمال دي ورا ظهره عشان ما فيش حاجة تيجي تيجي فيها. فيقوم الكتاب وينزل ورا ظهره في ايده

الشمال اللي ورا ظهره - [00:14:40](#)

واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا. ويصلى سعييرا. خد كتابه سواء بيمينه او بشماله او ورا ظهره الموضوع ما

انتهاش. لأ انطلق انطلق. يبدأ يتحرك بكتابه الى الميزان. ولابد ان - [00:15:00](#)

احنا نؤمن دي عقيدة ان في ميزان يوم القيامة له كفتين ولسان. الميزان ده هيتوزن فيه ايه؟ بعض العلماء ما قالوا بتتوزن الاعمال.

الصحف دي اللي كانت بتتكتب في الدنيا - [00:15:35](#)

الحسنات بتتكتب في صحيفة والسيئات في صحيفة. فسء الحسنات توضع في الكفة اليمين والسيئات توضع في الكفة الشمال بعض العلماء قالوا لأ فمش الصحف اللي هتتوزن. دي الاعمال نفسها يبقى لها جرم. وهتتوزن. وبعض العلماء قالوا الانسان نفسه هو اللي

هيتوزن - [00:15:57](#)

الشاهد ان وقف قدام الميزان وكلنا هنقف انت وانت كله هيقف قدام الميزان وتوضع قدامك الصحف اللي معك. تحط صحيفة في

الحسنات. الحسنات تتوب. بتقول الحمد لله الصحيفة في السيئات الله يا رب استر يا رب - [00:16:19](#)

الحمد لله. اه يا رب استر يا رب. يا رب الطف وهكزا يقعد قلبه يطب. مع الحسنات ومع السيئات. اللي ميزانه الحسنات هو اللي طين

ده الناجي واللي ميزان السيئات هو اللي تقل ده الهالك. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة الرب - [00:16:48](#)

واما من خفت موازينه فامه راسه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. خلص الميزان اطلع للعرض على الله. وده الاشكال الكبير. وهو

ده الخوف منه يوم القيامة يا ترى لما هتعرض على الله - [00:17:15](#)

هتقول له ايه؟ يا ترى لما تقف قدام ربنا هتعمل ايه؟ يا ترى لما تروح لربنا هتروح له بايه؟ خليني اكمل الحلقة الجاية. في نفس

الموضوع ده معلش مهم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:18:11](#)